

## المثل السائر

( فالثقل لَيْسَ مُضَاعَفًا لِمَطْيَبَةٍ ... إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بَازِلًا ) .

( لَا غَرُّوَ إِنْ فَتَنَانِ مِنْ عِيدَانِهِ ... لَقِيَا حِمَامًا لِلْبَيْرِيَّةِ أَكْلًا ) .

( إِنْ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَذَّبٌ ... مِنْهُ اتْمَهَلَّ ذُرًّا وَأَثَّ أَسَافِلًا ) .

( شَمَخَتْ خِلَالُكَ أَنْ يُوَأْسِيكَ امْرُؤٌ ... أَوْ أَنْ تُذَكَّرَ نَاسِيًا أَوْ غَافِلًا ) .

( إلامَ وَاعِظُ قَادَهَا لَكَ سَمْحَةٌ ... إِسْجَاحُ لُبِّكَ سَامِعًا أَوْ قَائِلًا ) .

( هَلْ تَكْذِبُ الْأَيْدِي بِهَزِّ مُهَنْدٍ ... إِلَّا إِذَا كَانَ الْخُصَامُ الْفَقَاصِلَ ) وقال أبو الطيب في مريثة بطفل صغير .

( فَإِنْ تَكُّ فِي قَيْرٍ فَإِنَّكَ فِي الْحَشَا ... وَإِنْ تَكُّ طِفْلًا فَالْأَسَى لَيْسَ بِالطَّغْلِ ) .

( وَمِنْذُلُكَ لَا يُبْكَى عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ ... وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْفِرَاسَةِ وَالْأَصْلِ ) .

( أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي مِنْ رِمَاحِهِمْ ... نَدَاهُمْ وَمِنْ قَتْلَاهُمْ مُهْجَةٌ الْبِيخُلِ ) .

( بِمَوْلُودِهِمْ صَمَّتْ اللِّسَانُ كَغَيْرِهِ ... وَلَكِنْ فِي أَعْطَافِهِ مَنَاطِقُ الْفَصْلِ ) .

( تُسَلِّبُهُمْ عَلَيَاؤُهُمْ عَنْ مُصَابِيهِمْ ... وَيَشْغَلُهُمْ كَسْبُ الثَّنَاءِ عَنْ الشُّغْلِ ) .

( عَزَاءُكَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمُقْتَدَى بِهِ ... فَإِنَّكَ زَمَلٌ وَالشُّدَّائِدُ لِلزَّمَلِ ) .

( تَخُونُ الْمَنَابِيَا عَهْدَهُ فِي سَلِيلِهِ ... وَتَنْصُرُهُ بَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّجْلِ ) .

( بِنَافْسِي وَوَلِيدُ عَادَ مِنْ بَعْدِ حَمَلِهِ ... إِلَى بَطْنِ أُمِّ لَاطَرِّقُ )

بِالْحَمْلِ .

( بِدَا وَلَهُ وَعَدُّ السَّحَابَةِ بِالرَّوَى ... وَصَدَّ وَفَيْنَا غُلَّةُ الْبِلْدِ  
الْمَحَلِّ ) .

( وَقَدْ مَدَّتِ الْخَيْلُ الْعُرْتَاقُ عِيُونَهَا ... إِلَى وَقْتِ تَبْدِيلِ الرَّكَابِ  
مِنَ النَّعْلِ ) .

( وَرَبَعَ لَهُ جَيْشُ الْعُدُوِّ وَمَا مَشَى ... وَجَاشَتْ لَهُ الْحَرْبُ الضَّرُّوسُ  
وَمَا تَغْلِي ) فتأمل أيها الناظم إلى ما صنع هذان الشاعران في هذا المقصد الواحد  
وكيف هام كل واحد منهما في واد منه مع اتفاقهما في بعض معانيه ؟